



بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة الولائية

«إن أدعية شهر رجب المبارك، وأدعية شهر شعبان هي مقدمة لتهيئة الإنسان وإعداده بما يتناسب مع ما في قلبه ليذهب إلى ضيافة الله تبارك وتعالى».

الإمام الخميني (قده)

«إن بعثة النبي ﷺ تعتبر حركة عظيمة في تاريخ البشرية عبر انقازها للإنسان وتهذيبها للنفس والروح والأخلاق البشرية وهو الذي يقدر على القضاء على الجهل والوقوف في وجه الظلم».

الإمام الخميني (قده)

تصدر عن جمعية المعارف الاسلامية الثقافية - السنة الخامسة - العدد التاسع والخمسون - شهر رجب ١٤٢٤ هـ

كذا أوانك يا كبيتتم..!

دوي الانفجار كبير... دمر كل الأسلاك والألغام، وفتح الطريق أمام المقاومين المندفعين لإقتحام موقع علي الطاهر...

وهناك... كان الشهيد هيثم ديق من أوائل المفتحمين. فكان يرمي وهو يندفع إلى الأمام... وترافق صليات بندقيته صوته المدوي يا حسين... يطلقها مع كل رشقة... لكن بينما هو كذلك... يقول الشهيد محدثاً: «فوجئت وأنا أتقدم وأرمي بالعميل اللحدي على بُعد أمتار مني... متأهباً وقد سلّ رشاشه المتوسط وسدّه نحوي...

وفي لحظات تبادلنا إطلاق النار وجهاً لوجه. قلت في نفسي وأنا أطلق النار عليه هذا أوانك يا هيثم... وهذه هي شهادتي، وسوف أنال شرف الشهادة في هذه اللحظات...

ولكنني قتله واسكت نيرانه... ولم يصيبني من نيرانه شيء... وبقيت في حيرتي كيف لا يصيبني رغم أن رشاشه أغرز من رشاشي... كيف؟ لا أعلم...



مسجد صمصعة بن صوحان

•الموقع:

يقع المسجد في العراق. في الجانب الشرقي من مدينة الكوفة بالقرب من مسجد السهلة المعروف.

•التأسيس:

بناه صمصعة بن صوحان الذي يُعدّ من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) المخلصين. وذلك في أيام العهد الأموي في القرن العاشر الهجري. وكان صمصعة يصلي في محرابه مدة من الزمن.

•من ذاكرة التاريخ:

إنّه من المساجد التي تباركة وتشرفه بصلاة أمير المؤمنين (عليه السلام) فيها. وقد اتخذته الكثير من الحجيج مقصداً لصلاتهم.

هذا المسجد من المساجد التي هي مظانّ استجابة الدعاء المأثور الذي مستهلّه (اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة، والرحمة الواسعة...) إذ يروى أن الإمام سلطان الأنام الحجة بن الحسن (عليه السلام) قد صلّى فيه ودعا بهذا الدعاء الميمون.

من وصايا التمسك،

إخوتي... أوصيكم بتقوى الله ومخافته وبيكن نهاركم وليكنم في طاعة الله لأنّ الطريق طويل وشاق. وترحموا على وتذكروا الشهداء واسلكوا طريق الولاية المشرقة التي هي مسلك لولاية أهل البيت (عليهم السلام) المتمثلة بأية الله المشرقة السيد علي الخامنئي (عليه السلام). الشهيد الشيخ حسين قانصو



كلامهم نور

عن الإمام الحسن (عليه السلام)

أنا الضمان لمن لم يهجر في قلبه إلا الرضا أن يدعو الله فيستجاب له

«نعم النبّاش»

روي أن شاباً من الأنصار في زمن رسول الله ﷺ كان يأتي عبد الله بن عباس (عليه السلام) وكان عبد الله يكرمه...

ف قيل له: «إنك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب يأتي القبور فينبشها بالليالي!!».

فقال عبد الله بن عباس: «إذا كان ذلك فأعلموني».

قال: فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فأعلم عبد الله بذلك... فخرج في أثره لينظر ما يكون من أمره ووقف ناحية ينظر إليه من حيث لا يراه الشاب...

حينها دخل الشاب في قبر قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى بأعلى صوته: «يا ويحي إذا دخلت لحدي وحدي، ونطقت الأرض من تحتي فقالت: لا مرحباً بك ولا أهلاً. قد كنت أبغضك وأنت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني، بل ويحي إذا نظرت إلى الأنبياء وقوفاً، والملائكة صفوفاً، فمن عدلك غداً من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني... عاهدت ربي مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاء...».

وجعل يردد هذه الكلمات ويبكي.

فلما خرج من القبر عانقه ابن عباس

ثم قال له:

«نعم النبّاش.. نعم

النّبّاش ما انبشك

للدنوب والخطايا».

فحة وكبرة:



•من هو؟

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). الملقب بعلم الهدى. كنيته أبو القاسم. أمه فاطمة بنت الحسن الملقب بالناصر الصغير. ولد في بغداد سنة (٣٥٥هـ). وتوفي بها سنة (٤٣٦هـ). وتولى تقسيه. أبو الحسن النجاشي وأبو يعلى الجعفري وسار بن عبد العزيز الديلمي. وصلى عليه ولده، ودفن في داره. ثم نقل إلى الحائر الحسيني المقدس. ودفن في مقبرتها.

•البرزخاوب حياته:

ينحدر الشريف المرتضى من أسرة عريقة. جمعت إلى جانب شرف نسبها ورفعته، مجداً مؤثلاً. وشرقاً رفيعاً. فقد كانت سلسلة هذه الأسرة متواصلة من أمير إلى نقيب، إلى زعيم إلى شريف، فهو ابن الشريف الحسين بن

ورثة الأنبياء

السيد المرتضى علم الهدى



نفحات من رجب الحرام

«ألا إنّ تربيكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها».

هذا الشهر محل عظيم من الشرافة. ومن أسباب شرافته إنّه من أشهر الحرم. أنّه من مواسم الدّعاء... وإنّه شهر أمير المؤمنين (عليه السلام) كما صرّحت روايات المعصومين (عليهم السلام) وفيه يصب الله الخيرات صباً... ومن خيراته...

التباعد عن النار

روي عن أبي الحسن (عليه السلام): «رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويحو فيه السيئات ومن صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة. ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة».

من لا يقوى على الصيام

روي عن رسول الله ﷺ: «بتصدّق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده إذا تصدّق بهذه الصدقة فينال ما وصفت وأكثر...».

قيل يا رسول الله: فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع؟ لينال ما وصفت. قال ﷺ: «فيسبّح الله عزّ وجلّ في كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مئة مرة: سبحان الله الجليل سبحانه من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعزّ الأكرم، سبحان من لبس العزّ وهو له أهل».

مناسبات تشكر جمادى الاخرة:

١ رجب، ولادة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) سنة ٥٧ للهجرة.
٢ رجب، ولادة الإمام علي الهادي (عليه السلام) سنة ٢١٢ للهجرة (على رواية).
٣ رجب، شهادة الإمام علي الهادي سنة ٢٥٤ للهجرة.
١٠ رجب، ولادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) سنة ١٩٥ للهجرة.
١٣ رجب، ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) سنة ٢٣ قبل الهجرة.
١٥ رجب، زواج أمير المؤمنين (عليه السلام) من السيدة الزهراء (عليها السلام) (على رواية).
٢٨ رجب، سير الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة إلى مكة بعد أن رفض البيعة للطاغية يزيد سنة ٦٠ للهجرة.

المشرفة شهادة السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) سنة ٦٢ للهجرة.
١٨ رجب، وفاة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ في أواخر السنة التاسعة للهجرة.
٢٤ رجب، غزوة خيبر في السنة السابعة للهجرة.
٢٥ رجب، استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) سنة ١٨٣ هـ.
٢٧ رجب، ذكرى اليعت النبوي الشريف سنة ١٣ قبل الهجرة.
٢٨ رجب، سير الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة إلى مكة بعد أن رفض البيعة للطاغية يزيد سنة ٦٠ للهجرة.



من استفتاات القائد

* ما المراد بالذكر؟ وهل يشمل الصلاة على النبي وآله ﷺ؟

* كل كلمة تتضمن ذكر الله عزّ اسمه تُعدّ ذكراً. والصلاة على محمد

وآل محمد عليهم أفضل صلوات الله من أفضل الأذكار.

